

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : استَخَارَهِ فَخَارَهِ أَي استَعْطَفَهُ فَعَطَفَهُ يقال : هو مِن الخُوَارِ والصَّوْتِ . وَأَصْلُهُ أَنْ الصَّائِدَ يَأْتِي المَوْضِعَ الَّذِي يَطْنُ فِيهِ وَلَدَ الطَّيِّبَةِ أَو البَقَرَةِ فيَخُورُ خُوَارَ الغَزَالِ فتَسْمَعُ الأُمُّ . فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ طَنَّتْ أَنْ الصَّوْتِ صَوْتُ وَلَدِهَا فتَتَّبِعُ الصَّوْتِ فيَعْلَمُ الصَّائِدُ أَنَّ لها وَلَدًا فيَطْلُبُ مَوْضِعَهُ فيُقَالُ استَخَارَهَا أَي خَارَ لَتَخُورَ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ استَعْطَفَ : استَخَارَ . وقال الهُذَلِيُّ وهو خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ : .

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرُو تَبْدَلَتْ ... سَوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
قال السُّكَّرِيُّ شارحُ الدِّيوان : أَي تَسْتَغْطِفُهَا بِشَتْمِكَ إِيَّاي . وقال
الكُمَيْتُ .

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ ... لِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعْوِلُ .
فَعَيْنُ استَخَرْتُ عَلَى هذا وَآوُ وهو مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا . عن اللَّيْثِ :
استَخَارَ الضَّبْعَ وَالْيَرُبُوعَ : جَعَلَ خَشْبَةً فِي ثَقَبٍ بَيَّتَهَا وهو
القَاصِعَاءُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وهو الذَّافِقَاءُ فَيَصِدُّه الصَّائِدُ .
قال الأزهري : وجعل اللَّيْثُ الاستِخارةَ للضَّبْعِ وَالْيَرُبُوعِ وهو باطلُ .
استَخَارَ المَنْزِلَ : استَعْطَفَهُ كَأَنَّهُ طَلَبَ خَيْرَهُ وهذا يُناسِبُ ذِكْرَهُ فِي
الْبَاءِ كما فَعَلَهُ صاحِبُ اللَّسَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الكُمَيْتِ . وَأَخَارَهُ إِخَارَةً .
صَرَفَهُ وَعَطَفَهُ يقال : أَخَرْنَا المَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نُخِيرُهَا إِخَارَةً
: صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا . وخُورٌ بالصَّمِّ : بَيْعٌ مِنْهَا أَبُو عَبْدٍ []
مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ [] بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ خَتَنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ وَكَانَ
بِهِ صَمٌّ يَرَوِي عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ المَرْوَزِيِّ مات سنة 305 .

خُورٌ : بِاسْتِثْرَابِاذٍ تُضَافُ إِلَى سَفَلَةٍ كَجَعْفَرٍ كَذَا فِي تَارِيخِ
الْإِسْتِثْرَابِاذِ لِأَبِي سَعْدٍ الإِدْرِيْسِيِّ مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ
الْخُورِ سَفَلَقِيٍّ الْإِسْتِثْرَابِاذِيٍّ يَرَوِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَحْمَدَ بْنِ حَوَاسٍ وَعَنْهُ
أَبُو زُعَيْمٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ الْإِسْتِثْرَابِاذِيٍّ . الْخُورُ
بِالْفَتْحِ مُضَافَةٌ إِلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا خُورُ السَّيْفِ بِكَسْرِ السِّينِ وَهُوَ
دُونُ سَيْرَافٍ . مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ أَيْضًا

